الأهرام

المصدر : الاهالى

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٩

الأسباب الحقيقية لحوادث النقل العام

الأتوبيسات الطائشة: هرباً من الزحام.. وبحثاً عن «الحوافز»!

السائقون :

نحن نعانى من الزحام و«بلطجة» الركاب

الركاب:

إنهم يغيرون خط السير ويسبون الجميع

لا تقع حوادث أتوبيسات النقل العام على الطرق فقط، بل إنها انتقلت إلى داخل المركبات ذاتها.. سائق أتوبيس اعتدى على طالبة فى السيدة زينب وسرق مصوغاتها، آخر اشتبك مع المحصل للفوز بفتاة بعد اختطافها!

فى موقف رمسيس، وصف عدد من الركاب، البعض من سائقى هيئة النقل العام بـ«البلطجية». ورئيس نقابة النقل يلتمس العذر للسائقين. أما رئيس هيئة النقل فيؤكد أنه «لاتهاون مع المخالفين».

ويتساءل مواطن بموقف عبدالمنعم رياض بالتحديد: كيف يغير السائق خط سيره، بحجة الهروب من زحام المرور، ولا نجد عليه أى رقيب لردعه. ويضيف سعدالله عبد البديع، أن هؤلاء السائقين لا يقفون فى المحطات المحددة ويسبون من يعترض من الركاب.. ويسيرون فى الليل، بسرعة جنونية مما يعرض حياتنا للخطر.. كما يؤكد «مبيض المحارة» محمود عبدالسميع ومن الحوادث التى تقع داخل أتوبيسات هيئة النقل العام، تلك «المصادمات» التى تحدث بين السائق والمحصل، بسبب التفرقة بينهما فى الحوافز.. وأخرها قيام الهيئة بزيادة حوافز ٨ آلاف سائق إلى ١٥٠ جنيها شهرياً. بينما لم يحصل «الكمسارى» على أى نصيب فى هذه الزيادة.

بين النشالين والبلطجية

يشير أحمد عبدالسميع (كمسارى) إلى

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

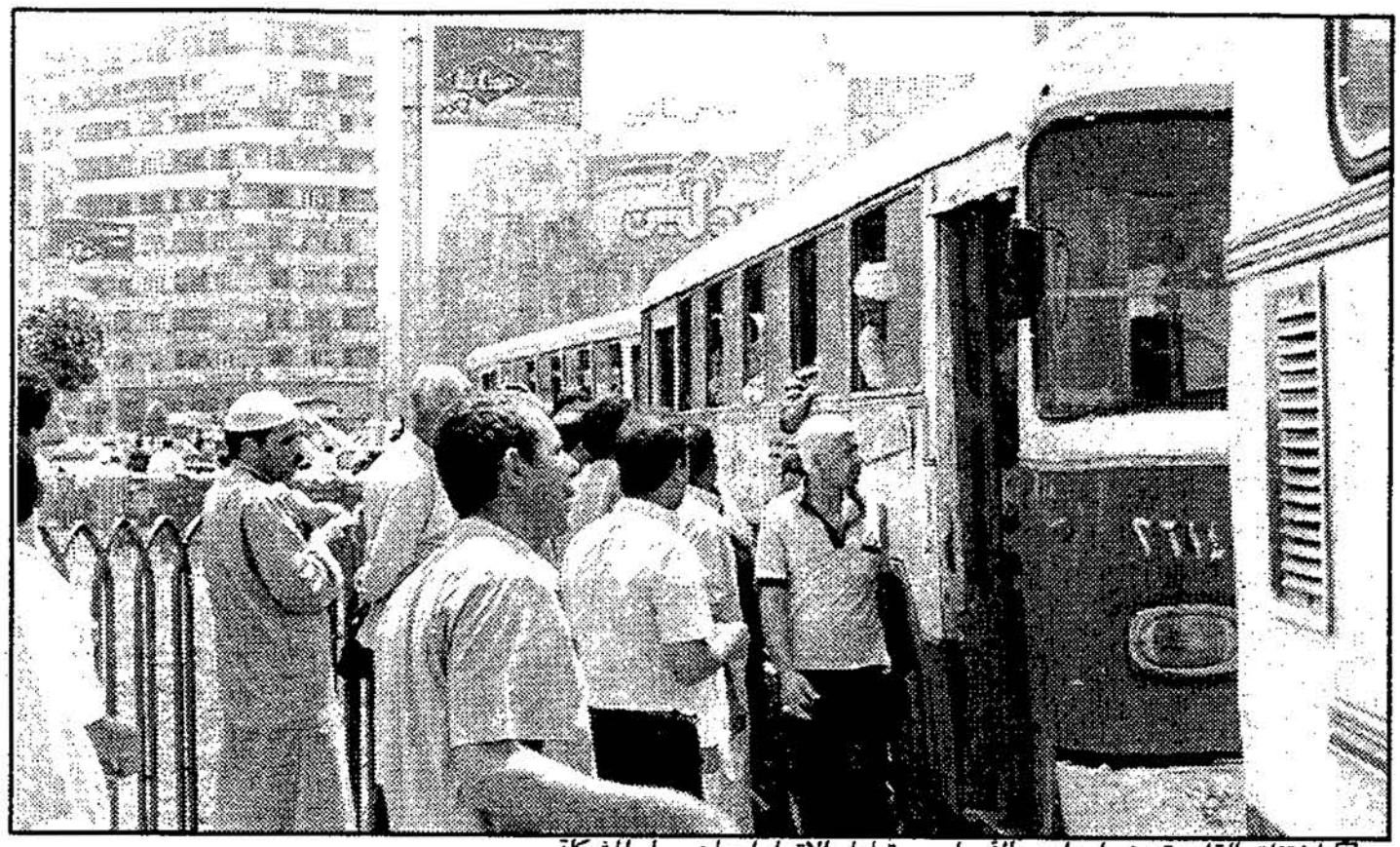

□ اختناق القاهرة وزحامها هو الأصل .. وتبادل الاتهامات لن يحل المشكلة

إعداد :

قسم التحقيقات

أن متوسط حصيلة الاتوبيس فى اليوم الواحد تتراوح بين ٢٥٠ و٣٠٠ جنيه، ويحصل السائق فوق الحوافز على نسبة من هذه الحصيلة، ويضيف سيد عبدالرحمن «كمسارى» أن السائق يحصل على ٤٪ من قيمة التذكرة فئة ٢٥ قرشاً، وعلى ٣٪ من فئة ٥٠ قرشاً.

ويدافع السائقون عن أنفسهم يقول محمود خميس (٤٥ سنة) إنه يجد صعوبات بالغة فى التعامل مع المواطنين، خاصة فى مناطق المدبح وبولاق ال: كرور وشبرا الخيمة.. وأنه يجد بين المواطنين، بلطجية ونشالين مسلحين بالمطاوى والأسلحة، يحيلون الأتوبيس إلى فوضى ويصاب الركاب بالذعر، ويصبح السائق هو المسئول!

.. وللركاب أخطاء

ويوضح السائق عبدالرحمن أحمد على (خط ٩٨٧) أن هيئة النقل العام لا تراعى الظروف الحقيقية التى يعمل فيها السائقون.. ويتساءل : هل جرب أحدكم قيادة سيارة لمدة ٨ ساعات كاملة فى شوارع القاهرة المزدحمة الضيقة (؟!) إن السرعة المحددة لنا هى ٣٠كم / ساعة، بينما السرعة الحقيقية لا تزيد على ١٣كم/ ساعة والنتيجة هى «العقاب» على التأخير بالخصم، رغم أنه لا ذنب فى ازدحام الشوارع.

ويضيف أبو بكر فوزى، السائق على خط (٥٠٣)، أن أخطاء الركاب مصدر أساسى للحوادث.

ولذلك يقوم السائق بإرشادهم، فيتشاجرون معه. من هذه الأخطاء النزول من الباب الخلفى للاتوبيس، وتهرب بعض الركاب من دفع قيمة تذكرة الركوب.. ويتفق معه زهران عبدالغفار السائق على خط (٤٠٤).

أعذار..

ومن جانبه يلتمس منير شتا، رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البرى، بعض العذر لسائقى هيئة النقل العام: لأن عدداً منهم يضطر للعمل على سيارات غير مهيئة للسير مسافات طويلة. ولذلك تقع بعض حوادث الطرق. ولكن السائق - رغم ذلك - إذا ارتكب مخالفة، تسحب منه رخصته لمدة شهر، ويحرم من الحوافز طوال العام.

٤ر٥ مليون راكب

أما رئيس هيئة النقل العام، نبيل المازنى، فيشير إلى أن: السائقين.. والكمسارية يعملون فى ظروف قاسية. ويتعاملون يومياً مع ٤ر٥ مليون راكب. ولذلك نقوم بتدريبهم على التعامل مع الركاب. ونجرى للسائقين والكمسارية اختبارات نفسية دقيقة، بالإضافة إلى الكشف الدورى عليهم للتأكد من عدم تعاطيهم للمخدرات، حفاظاً على أرواح الجميع.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية